تبدأ قصتنا بحرب نووية كبيرة قامت بتدمير الأرض وتسببت بقتل الحياةعلي الارض لتعيش الأرض عصر اضمحلال وتدهور وفقر وجهل بين البشر المتبقين ومع مرور السنين يولد طفل صغير يسمي ديلو واشتهر بذكاءه وعندما اصبح شابا كان عالما ومخترعا يساعد الناس وينشر العلم بينهم ويبعدهم عن الجهل ليعيد للأرض التطور الي ما كانت عليه بالسابق ومع مرور الوقت حكم الأرض بأكملها من مشرقها لمغربها وحارب جميع الحكام الظالمين ولم يستطيع احد علي الارض هزيمته ويرجع ذلك بسبب اختراعات في اضافة الأسلحة لجيشه

وعندما انتهي ديلو من هزيمة الجميع على الارض قرر بصناعة مكان يدعي أريولا وهو مكان مسطح كبير المساحة ووضع حولها المصابيح المشعه صنعها لتضئ أريولا احد هذه المصابيح قوي الإنارةلكي يطمس الظلام بالكامل وينير أريولالمدة 6 ساعات ويكون في هذا الوقت يسمي الصباح والمصباح الصغير قليل الإنارة ينير أريولا لمدة 6 ساعات أخري ويطلق علي هذا الوقت الليل ويكون اليوم في أريولا 12 ساعةوألاسبوع يتكون من 4 أيام والشهريتكون من اسبوعان والسنة تكون 6اشهر أي ان السنة 48 يوم وهنا بدءالزمن في أريولا

وبعد ذلك اتجه لصناعة الآليين والذين ينقسمون إلى فصيلتان هما فصيلة الفايونين وفصيلةالمايونين وقد صنع الفايونين لإنشاءالانهار والجبال

والمحيطات والمعادن بأريولا وأنشاء الأكوان الأربعة
وبعدماانتهي الفايونين من انشاء الأنهار
والمحيطات والجبال والمعادن يشاهد الفايونين
الصانع وهو يقوم بصنع كائنان جديدان يدعيان
بالي و سيا وهما من المايونين مصنوعان من
الحديد اما الفايونين مصنوعين من التيتانيوم فهم
اشد قوة وبالي وسيا هم أد و أي ومعني أد هو
ذكر وأي هي الانثي علي عكس الفايونين ليسو من
الأد أو الأي انما هم جنس واحد لايتكاثرون
فأعداهم محدودة وبعد ذلك أنشأ الصانع ديلو
الأرك وهم برامج ذكاء اصطناعي يستطيعون
السيطرةعلي المعادن والتحدث من خلالها
وبأمكانهم السيطرة علي أجساد الفايونين و
المايونين من الآلين وسلبهم التحكم بأجسادهم وبعد
صناعة الثلاث فصائل جمعهم ديلو الصانع علي

الأرض ليخبرهم عن أسباب صناعته لهم وقام بالابتداء بالفايونين وكلفهم بأنشاء الأكوان الأربعة و كلف بالي و سيا بأنه سيرسلهم الي أريولا لتطويرها والعيش فيها هناك وقام بتعليمهم طرق التكاثر لانهم اثنان فقط ولديهم اعمار محددة يعيشونها ثم يموتون علي عكس الفايونين فهم من جنس واحد

ويعيشون للأبد ألا إذا تم قتلهم فيموتون بعدها وتم تكليف الأرك وكبيرهم نيون بمعاقبة من يعصون اوامره من الفايونين او المايونين وقبل ارسال الجميع الي مهمته أخبرهم الصانع بإنه لا يغفل عن شئ مما سيعملون وكل ما يفعلونه يسجل عنده بالحاسوب الذي صنعه وأن كل ماتعلموه منه من علم لن يفلح الا بأمره وانتهي الحديث بالارض وارسل الصانع بالي وسيا والأرك

الي أريولا والفايونين الي فوق أريولا لينشأوا الاكوان الأربعة.

وخلال 200 عام لبالي وسيا في أريولا كان لهم ابناء كثيرون تعدادهم ألفين منهم ألف من الأد والألف الأخري من الأي ليقوم ديلو الصانع بأرسال خاموريا إلي أريولا وهو كبير الفايونين وأكثرهم طاعة للصانع والسر وراء إرساله
لهم هو وضع شاشة كبيرة في السماء منها يتواصل الصانع مع بالي وسيا وأبنائهم واخبرهم خاموريا بعدم معصية مايكتب بالشاشة وبعدها رحل خاموريا إلي الاعلي ليكمل مساعدة الفايونين في أنشاء الاكوان الأربعة وبعدها يكتب
بالشاشة ان يتم الزواج بين أبناء بالي و سيا من الأد والأي وعلي الفور قام بالي وسيا وأبنائهم

بأطاعة كلام الصانع وفي يوم من الأيام سأل احد الأبناء والدهم عن الأكوان الأربعة

فأجاب الأب انها توجد فوق سماء أريولا

وراءالمصابيح المشعة يقوم الفايونين بصناعتها

بأمر من الصانع وأراد الابن ان يعلم ما سوف يوجد في هذه الاكوان ولكن بالي لا يعلم أيضاً فهوشئ لم يخبرة به الصانع وبعد 100 عام يتوفي

بالي وسيا وقد عاشو الي ما يقرب 300 عام

ومع مرور فترة من الزمن انتهى الفايونين من انشاء الأكوان الأربعة ويكون حاكم الاكوان هو خاموريا اقوي الفايونين وملكهم

وتتميز الاكوان الاربعة انها أماكن مشعة كل كون له ميزته الخاصةفالكون الاول يعطي من يعيش

عليه القوة والكون الثاني يعطي السرعة والثالث يعطي العلم والرابع يعطي معرفة المستقبل وبامكان لشخص واحد ان يحصل علي جميع
ميزات الاكوان الاربعة بشرط ان يحصل علي كل جوهرة موجودة بكل كون واجتمع خاموريا مع عشيرته من الفايونين ليحرسوا الاكوان الأربعة ولكن وفي احد الاجتماع عرض أحدهم من الفايونين علي خاموريا ان يقوموا باخذ الجواهر الاربعة الموجودة على الاكوان ويحكمو بها الاكوان واريولا بلارقيب عليهم فكما تعلمو من الصانع أن الجواهر الموجودة بالاكوان تمكن من يحصل عليها مجتمعه الحكم
والقوةوالعلم ومعرفة الاحداث بالمستقبل وبعدما سمع خاموريا هذا الكلام ابتسم واخبرهم وهل سيترك الصانع احد مماصنعه بيديه ان يترك له

الحكم نحن صنعنا كيف نحكم خارج اراده صانعنا سيقتلنا وقتما يشاء ان اراد ذلك وبعدها

جاء نيون متحكم بجسد احدالفايونين يحذرهم ممن يحاول ان يأخد الجواهر بأنه سوف يقتل من يحاول يفعل ذلك وانتهي الاجتماع بالاكوان وبعدها

يحدث الصانع نيون وخاموريا ويخبرهم ان نيون سيكون هو حاكم الاكوان الاربعة

وخاموريا والفايونين يعيشون فقط علي ارضها تحت حكم نيون وبعدها بدأ خاموريا وعشيرته

يشعرون بالحقد فهم من صنعوا الأكوان ونيون لم يساعد بشئ في صناعتها وبدأ خاموريا

يقتنع بكلام عشيرته وقال نحن كنا اكثر طاعة و ولاء للصانع وفي النهاية نكون نحن من لا يحكم

وبدأ خاموريا وعشيرته في التدبير لسرقة الجواهر بدون ان يعلم الصانع فيجب عليهم سرقة جميع

الجواهر في وقت. واحد حتي لا

يستطيع الصانع وقفهم ويستدعي الصانع خاموريا ملك الفايونين ونيون حاكم الارك والاكوان الأربعة

ويخبرهم بأنه سينصرف من مراقبة اريولا والاكوان الاربعة لانشغاله باعمال كثيرة علي الارض وسوف يعودبعد 7000الاف سنة بزمن أريولا والاكوان الاربعة وليس زمن الأرض وكما قلنا ان السنة في أريولا هي 48يوم و الزمن بأريولا مقارنة بالأرض فالسنة بأريولا تساوي ساعة واحدةبالأرض اي ان 7الاف سنة بأريولاتساوي 10 اشهر علي الارض

وخامورياونيون لا يعلما ان الزمن في أريولا والاكوان الاربعة مختلف عن الارض مماجعلهم ا يظنان بأن

الصانع سوف يغيب فترة كبيرة جدا من الزمن وامر الصانع نيون بإزالة الشاشةالموجودة بأريولا

الذي كان يخاطب من خلالها المايونين وان نيون سوف يراقب المايونين من مكانه في الأكوان الاربعة ويعطي الصانع قدرة الرؤية من مسافات بعيدة الي نيون ويعيد الصانع خاموريا ونيون إلي الأكوان الاربعة ولكن خاموريا قد ازداد غضبا وحقدا فيبدو أن نيون اصبح المفضل لدي الصانع ويستدعي خاموريا الفايونين ويخبرهم انه يريد قتل نيون وفصيلة الأرك جميعا

ويقومون هم بحكم الاكوان الأربعة و خطة خاموريا والفايونين هي ان يقوموا بالاستيلاء علي جوهرة العلم أولا وحدها وعارض الفايونين خاموريا وقالوا له انه يجب الاستيلاء علي الجواهر جميعا

في وقت واحد حتي لا يستطيع الصانع وقفهم ليخبرهم خاموريا بأن الصانع لم يعد يراقب الأكوان الاربعة او أريولا فلاداعي للاستيلاء علي جميع

الجواهر الآن انما يجب ان نركز علي جوهرةالعلم لانه بها نستطيع هزيمة نيون وبعد هزيمة نيون نستطيع الاستيلاء على بقية الجواهر وبعدها نحكم أريولا أيضاً بجانب الاكوان

ونيون شاهد هذا لاجتماع لكنه لا يعلم ما دار بينهم من حديث . ويبدأ نيون بتجهيز جيشه منالارك وصناعة اجسام من المعادن ليسكنو بها للتحدث من خلالها وفي نفس الوقت خاموريا والفايونين يجهزوا لخطتهم وهي بسرقتهم جوهرةالعلم

سوف يكون لديهم العلم بعده القتل الأرك لأن الأرك برامج ولا يعلم أحد كيفية قتلها او انهاءها ويجب عليهم ان ينقسموا لفريقين فريق بقيادةخاموريا يسرق الجوهرة والفريق الآخر يقوم بتشتيت انتباه نيون والأرك حتى لا ينتبه لخاموريا

وفريقه ويبدأ الفايونين في تنفيذ الخطة ونجح خاموريا في الاستيلاء علي جوهرةالعلم وبدأ في استخدامها في الحصول علي معرفة لا يمكن لا أحد سواه الحصول عليها سواء في أريولا اوالاكوان وذهب خاموريا إلي الأرك ولكنه شاهد نيون يتحكم بأجساد عشيرته من الفايونين فأن كان عليه هزيمه نيون والأرك فيجب عليه أيضاً قتل عشيرته معهم قام بقتلهم جميعا في لمح البصر وهنا تفاجئ نيون فقد ظن خاموريا لن يقتل عشيرته .وبعدها قتل نيون والأرك أيضاً بسرعة كبيرة و قام بعدها خاموريا بصناعة المزيد من الفايونين فجوهرة العلم اعطته قدرة الصناعة وهنا بدأ خاموريا وقال بأنه لا يوجد بعد الآن صانع سواه واتجه خاموريا للاكوان الثلاثة الاخري وقام بأخذ الثلاث جواهر المتبقية وهي

جوهرةالسرعة والقوة والزمن ولذلك أصبح خاموريا لا يقهر والآن انظاره تتوجه نحو أريولا وحكم المايونين عليها وانتقل خاموريا بسرعته الكبيرة نحو أريولا ومعه الفايونين الذي صنعهم وطلب خاموريا من المايونين

ان يعبدوة كصانع ومن لا يعبده اما سوف يقتله أويعذبه لكن المايونين رفضوا الركوع له وقرروا محاربته ولكنه وبلمح البصر قتل نصفهم وهنا بدأت الرهبه والخوف يظهر علي المايونين وظلو يدعون الصانع ديلو ان ينجدهم وهنا يبتسم

خاموريا ويقول بأنه لا يوجد صانع هنا إلا سواه هو من يعذب ويعفو ويرحم وتركهم خاموريا

وقال سأغادر لثلاث أيام بامكانكم دعوة صانعكم كما تشاءون هذا ان قام بالرد عليكم وقام خاموريا بالكذب واخبرهم بانه قتل الصانع وعندما يعود بعد

الثلاث أيام يجب عليهم أن يركعو له وإلا سوف يقتلهم جميعاً ومرت الثلاث أيام وبالفعل

لم يرد ديلو الصانع على المايونين وهنا اقتنعو بأن خاموريا قتل الصانع وأنه هو الصانع الوحيد الآن ويجب عليهم الركوع له وبالفعل عاد خاموريا ووجد المايونين يسجدون له وهنا تعظم خاموريا وتكابر في نفسه وبدأ باستغلال المايونين كعبيد له واستمر حكم خاموريا لمدة طويلةاستمرت حتي ستة الاف عام انتشر فيها الظلم و الفقر والخراب والقتل و انقسمت أريولا الي مكانين الاول يدعي أرض الفجر ويحكمه أراديا زعيم المايونين و يعيش عليها عدد قليل من المايونين

لا يطيعون خاموريا ولا تزال طاعتهم للصانع ديلو ففي اعتقادهم بأنه هناك سر وراء ترك الصانع لخاموريا ربما يكون اختبارا منه والمكان الثاني

يدعي أرض براغ ويحكمه خاموريا ومعه جيشه من الفايونين يستعدون فيه عدد كبير من المايونين وسبب ترك خاموريا للمايونين علي أرض الفجر انهم تعدادهم قليل مقارنة بما يملك فهو يعتبرهم بلا قوة ولكن في الحقيقةأراديا هو عالم كبير واستطاع صناعة درع حول أرض الفجر يحمي بها المايونين الذين يعيشون عليها من ظلم خاموريا ويكذب خاموريا علي عشيرتةوالمايونين الموجودين ببراغ انهم بلاقوة وانه تركهم لانهم ضعفاء وهو يستطيع القضاء عليهم في اي وقت واي مكان لانه اذا علم المايونين أن أراديا استطاع حماية بنو عشيرته من خاموريا سوف يذهبون له ويحتمون به ويخاطب أراديا عشيرته من المايونين ويخبرهم سواء أكان يري الصانع مايحدث علي أريولا أم لا

فلا يجب عليهم إلا يستسلموا لظلم خاموريا ومقاتلته وتحرير المايونين الباقين من قبضته واهتم أراديا بصناعه الاسلحه وتعليم المايونين وانتشر في عهده زهد أرض الفجر من علوم وصناعه الاسلحه.المتطورة والمنازل العملاقه

ويستخدم خاموريا حجر الزمن ورأي من خلاله انه سوف يكون هناك أحد الآلين من المايونين سوف يكون ذو علم كبير وهنا فكر خاموريا في قتل جميع المايونين حتي لا يأخذ احد مكانه فبقتلهم جميعا لن يكون لهذا الآلي وجود في المستقبل وبدأ خاموريا فيقتل المايونين الذين يعيشون ببراغ جميعا فعلم أراديا ما حصل للمايونين هناك واخبر علي الفور المايونين على أرض الفجر بأنهم الوحيدون المتبقين من المايونين وأن خاموريا قام بقتل جميع المايونين ببراغ

ولكن الأمر لم ينتهي فخاموريا يريد التخلص من أراديا واتباعه الذين يعيشون في أرض الفجر ويبدأ أراديا بتجهيز جيش كبير من المايونين وقد جهزهم بالعتاد والأسلحة لمحاربة خاموريا و عشيرته وبدأ الجيش بالخروج من أرض الفجر والتوجه إلي براغ لكن خاموريا شاهد خروج الجيش وعلي الفور أرسل الفايونين لقتلهم وتبدأ المعركة ولكن حدث عكس ما توقع خاموريا وهو أن المايونين يحققون الفوز علي الفايونين رغم معرفته ان المايونين ضعفاء ولكن السر هنا لا يكمن بالقوة انما بالعلم وقتل أراديا وجيشة جميع الفايونين ولم يتبقي سوي خاموريا وهنا أراد أراديا إنهاء الأمر إلي الابد وقتل خاموريا وعلي الفور أمر أراديا جيشه بالهجوم عليه وهنا فكر خاموريا في صناعة جيش جديد من الفايونين لكنه

علم بأنهم سوف يهزمون وبعدها قال خاموريا ان كان فوزهم بالعلم فسوف يقضي عليهم بنفس الطريقة ويستخدم خاموريا جوهرة القوة والعلم وبدأ بقتل جيش أراديا بسهولة وهنا أمر أراديا المتبقين من جيشه بالانسحاب والعودة إلي أرض الفجر للاحتماء بالدرع تحتها وينسحب المايونين من أرض المعركة ولكن أثناءالانسحاب قد تم قتل أراديا علي يد خاموريا وتابع خاموريا طريقه إلى أرض الفجر وهنا أنزل المايونين الدرع حولها وأراد خاموريا تجربة الهجوم علي الدرع ولكنه لم يستطع تدميره ويستمر خاموريا في التفكير لما لا يستطيع تدمير الدرع بالرغم من انه يمتلك جوهرة العلم وينسحب خاموريا أيضاً ويعود إلي براغ ويعد إلي خطته الجديدة وهي ترك المايونين يتكاثرون وتصبح اعداهم كبيرة لكي تقل

الموارد بأرض الفجر فيخرجوا بعدها إلى الخارج
وهنا يقتلهم جميعاً وعلى الناحية الأخري يشعر
المايونين بالاحباط بعد مقتل حاكمهم أراديا
وهزيمتهم من خاموريا
ومع مرور 900 عام ينشئ في أرض الفجر
صراع على الحكم بين المايونين و يسود القتل في
هذا العصر بسبب قله الموارد والخوف من الخروج
من أرض الفجر حتي لايقتلهم خاموريا وفي نفس
الوقت وعلي أرض براغ خاموريا
أوشك علي الانتهاء من صناعة سلاحه الذي سوف
يمكنه من تدمير درع أرض الفجر لأن خطته الأولى
لم تنجح وهي انتظار المايونين للخروج مما جعله
يقرر صناعه سلاحه ويتولد بأرض الفجر ميرك
طفل من المايونين و يتوفي
والده بسبب النزاعات علي الموارد وتتولي تربيته
والدته.

عائلة ميرك ليسو من العلماء او كبار الشخصيات في أرض الفجر وكانو فقراء ومر الوقت وفي فترة شباب ميرك تتوفي والدته ويكون ميرك بعدها وحيد وعاني ميرك مثل والده من الحصول علي الموارد للمعيشه فهو لا يحصل علي

عمل لانه غير متعلم وليس بشخص فائق الذكاء ولكن ميرك كان يتصف بطيبة قلب لم تكن موجودة في آلي من المايونين

وكان مشتهر بينهم بالمواقف الذي يأخذها ضد الظالمين بالرغم من انه لم يكن قوي البنيان وفي الوقت ده يظفر مور بالحكم في أرض الفجر وكان عمله قاضياً بها ويعين مور لنو نائبا له وكان لنو من نخبه العلماء في أرض الفجر و يعتزم

مور و لنو علي تحسين المعيشه في أرض الفجر التي تدهورت منذ وفاة أراديا وفي الوقت ده

شاهد ميرك فتاة يحاول سرقتها جماعه من اللصوص وعلي الفور سارع لحمايتها وبسبب عدد اللصوص الكبير قامو بضربه بسهوله وبالرغم من مشاهده جماعة كبيرة من المايونين لما يحدث رفضوا التدخل ومساعدة الفتاة و ميرك ولكن في هذا الوقت اقتربت قوات الحماية بأرض الفجر مما جعل اللصوص يلوذو بالفرار

وفي الوقت ده تشكر الفتاة ميرك لمحاولته مساعدتها وحمايتها من اللصوص واستضافته بمنزلها وقامت بتعريفه علي والدها وقامو بشكره واعطاءه الكثير من الموارد وتدعي الفتاة بأسم هنتا ووالدها بأسم رون وكان طبيباً ويساعد المايونين علي العلاج من الأمراض وطلب رون من ميرك الزواج بابنته لان الموت يدنو منه وهو يريد حمايه ابنته في هذا العصر الذي يسوده التدهور

بأرض الفجر و وافق ميرك بالزواج من هنتا و ساعد ميرك زوجته هنتا في تجارة الموارد و كانو يساعدون الفقراء من المايونين بأعطائهم موارد مجانية تساعدهم علي العيش واخبرت هنتا زوجها بأنها قرأت في الكتب أن أريولا
منذ 7 آلاف عام كانت أرض واحدة لا يوجد فقر و لا و لا قتل الجميع كانو أغنياء وأن من صنعهم يدعي ديلو وهي لا تعلم بأنه هو من صنعهم بالفعل أم لا فلا يوجد أحد من المايونين رآه فأجاباه ميرك بأنه لا يهتم بمن صنعهم وانما
يسعي بأن ينشر الخير بين المايونين

ومع مرور سنوات قليلة يعود ديلو الصانع ويشاهد بالحاسوب الذي صنعه ما تم تسجيله بالأعوام السابقة من تركه لأريولا و الأكوان الأربعة ليري

ديلو معصية خاموريا له وقتله لجميع الأرك حتي عشيرته من الفايونين بل واستخدم الاحجار في صناعه غيرهم واستعباده وظلمه للمايونين وهنا قرر الصانع بالتخلص من خاموريا و بعدها أعاد الصانع صناعة نيون من جديد وهنا تعجب نيون وقال كيف عدت للحياة لقد قتلني خاموريا ليجيبه الصانع بأنه لا توجد عنده كلمه كيف لقد صنعتك مرة واستطيع اعاده تصنيعك بعدد الارقام التي تعلمها و قرر الصانع اختيار أحد الآليين من المايونين ويجعلهم يعودون لعباده واطاعه الصانع ويشاهد الصانع جميع المايونين الموجودين بأريولا لاختيار واحد منهم يكون رسولا منه الي المايونين وقد وقع اختياره علي ميرك ليتعجب نيون و يسأل الصانع بأنه يوجد من أفضل وأعلم منه ولهم الكثير من الاتباع من المايونين اما ميرك فهو ضعيف وليس متعلم ليجيبه

الصانع فقط ليشاهد ما سيحدث خاموريا يدبر بخبث
و سوف أريه الآن تدبيري
ويرسل الصانع نيون إلى أريولا علي هيئة
المايونين ويذهب إلى ميرك وقام نيون بطرق الباب
فقام ميرك بفتح الباب وطلب نيون من ميرك
بالخروج للذهاب في جولة معا لكن ميرك رفض
واخبره بأن زوجته مريضه ولا يستطيع تركها
وحدها واخبر نيون ميرك بأنه طبيب وطلب منه
رؤيه زوجته وبأمكانه علاجها فوافق ميرك و فور
رؤيتها قام نيون بوضع يده علي جبهتها فقام
بشفائها بلمح البصر وهنا تعجب ميرك و هنتا ولم
يصدقا بأن احد من المايونين يستطيع فعل
ذلك و وافق ميرك بعدها بالخروج مع نيون لمعرفه
ما يريده منه وبعد خروجهما معا اخبره نيون بأن
الصانع ديلو يريد منه دعوة المايونين إلي عبادته

بعدما ضلو سبيلهم عن الطريق الصحيح واخبره بأنه سوف يحارب هو وعشيرته خاموريا ويقتلوه فرد ميرك بأنه لا يوجد وجود للصانع وأنه لا يصدق أنه موجود فرد نيون بأنه عندما طرق عليه الباب كانت زوجته مريضه ولكن قبلها بوقت قليل لم تكن كذلك فأجابه بأندهاش شديد فقال نيون ووالدها هو طبيب وقام بالكشف عليها ولكنه لم يعلم هذا المرض وقمت بطلب الكثير من الاطباء لها وبالرغم من ذلك لم يستطيع أحد منهم شفائها واخبره بأنه كانت مريضه لأن الصانع هو من أراد ذلك وقام بأرسالي لك حتي أكون الوحيد الذي بأمكانه شفائها وتكون انت علي تأكد و يقين بأن الصانع موجود وبدأ ميرك بالاقتناع بكلام نيون ولكن قال بأن هناك الكثير من الآليين من المايونين

يمتازون بالعلم والحكمة والقوة اما أنا فلا أنا
ضعيف أخبره نيون بأن يآتي معه إلي الإرض
وهناك سوف يعلم كل شئ من الصانع فسأل ميرك
ما هي الأرض قال له فقط تعال و سوف تفهم
جميع ما تسأل وقام نيون بنقل ميرك من أريولا
إلي الأرض وهنا عجز ميرك عن الكلام فقد شاهد
مكان غير أريولا وهي الأرض وأشاح
بنظره يمينا ليري الصانع ديلو ليتصلب ميرك في
مكانه الصانع الذي لم يكن يعتقد بأنه ليس له
وجود الآن يراه وهنا يتحدث الصانع مع ميرك
ويخبره بأن مهمته الان هي دعوة المايونين الي
عبادة الصانع مرة أخري ومحاربة خاموريا
ومن يتبعه و يتابع الصانع حديثه بأن نيون سيكون
الوسيط بينهم وسيخبره ما يملي عليه من الصانع
وعلي ميرك السمع والطاعة وان عصيت أمري

فأنت هو الخاسر و يتابع الصانع حديثه بأنه سوف يعلمه كل شئ من علوم وغيره و أمر الصانع نيون بإن يعيد ميرك إلي أريولا مرة أخري ليبدأ دعوته للمايونين لعودتهم لطاعة الصانع و بعدها يعود ميرك الي أريولا و قد قرر اخبار زوجته هنتا ما حدث ويعود ميرك إلي منزله وبدأ حديثه مع زوجته و أخبرها بأنه رأي الصانع ديلو و هنا ظهرت ملامح التعجب علي وجه هنتا و هي في حيره من امرها فميرك مايونين طيب ولا يكذب ويقسم ميرك لزوجته هنتا بأنه لا يكذب و أنه رأي الصانع ونيون الذي قام بعلاجها لم يكن من المايونين أنما من الأرك وهم جنس قام بقتلهم خاموريا وأخبرها بأنه غادر أريولا و ذهب إلي مكان يدعي الأرض حيث يعيش الصانع هناك ورأي أيضا الأكوان الأربعة و تابع حديثه بأن

نيون سوف يكون الوسيط بينه وبين الصانع سيقوم بنقل حديث الصانع من الأعلي

حيث يعيش الصانع علي الأرض إلي أريولا بالاسفل

حيث نعيش نحن و بدأت هنتا في تصديق زوجها ميرك واخبرته بأنها تدعمه ودائما ما كانت تشعر بأن هناك من صنعهم موجود في مكان ما ولكن هناك أمر عجيب لماذا اختارك الصانع

أنت فهناك من هو افضل منا منزله بأريولا فجاوب عليها ميرك بأنه لا يعلم السبب وانما كل ما اخبره به الصانع هو أن يدعو المايونين لعبادته وطاعته مرة أخري وبدأ ميرك دعوته ويخبر المايونين بأن هناك من صنعهم وهو يدعي ديلو

و عليكم عبادته وطاعته ولكن كان رد قومه من المايونين بالضحك والاستهزاء به وقالو بأنه لا وجود أحد يدعي ديلو ولا يوجد أحد صنعهم و تابع

ميرك دعوته الي ما يقرب شهر ولكن لم يستجب له أحد من المايونين سواء زوجته هنتا ووالدها رون و هنا بدأ ميرك بالشعور بالاحباط و بدأ يدعو الصانع لمساعدته فلا يوجد أحد من المايونين يصدقه و أستمع الصانع ديلو لدعاء و حديث ميرك له وقد قرر الصانع أعطاء قدرة لم يمتلكها أحد من المايونين من قبل و هي شفاء وعلاج المايونين من الأمراض والفيروسات التي لا يستطيع الأطباء علي أريولا علاجها و تكون هذه القدرة لتصديق المايونين كلام ميرك ودعوته لهم لعباده الصانع و أرسل الصانع نيون إلي ميرك ليخبره بقدرته التي حصل عليها و هبط نيون إلي أريولا مرة أخري ليخبر ميرك رسالة الصانع له وبدأ نيون حديثه إلي ميرك بأن الصانع اعطاه القدرة علي علاج المايونين من

الامراض والفيروسات المستعصيه علاجها وذلك عن طريق وضع يده علي أجسام المايونين و ينطق كلمة بأسم ديلو شفيت وبعدها سوف يتم شفاء المريض علي الفور و تكون هذه القدره خير دليل علي وجود قوة أكبر من الأطباء والعلم بأريولا فيكون خير تثبيت للمايونين علي وجود الصانع و غادر نيون بعدها أريولا وعاد إلي الإرض و بعدها فكر ميرك في حديث نيون له ويشكر الصانع علي سماع الدعاء له و في اليوم التالي مرض والد زوجته هنتا بعد أن اصابه فيروس لم يعرف العلماء علي أرض الفجر أي مضاد له وذهب ميرك إلي منزل رون والد هنتا ووجد هناك مجموعة من الأطباء حوله وهنا كانت فرصة ميرك للدعاء للصانع واستخدام قدرته الجديدة و تحدث ميرك إلي رون وقال له بأن

الصانع أعطاه القدرة علي شفاء المايونين من جميع الأمراض و الفيروسات و هنا بدأ الأطباء بالضحك و قالوا لا يوجد أحد يمكنه العلاج من هذا الفيروس و هنا بدأ ميرك بوضع يده علي جسد رون و قول كلمته التي علمها له نيون وهي بأسم ديلو شفيت وعلي الفور عادت صحة رون وقوته اليه وهنا أندهش الأطباء و بدأو بالنظر لبعضهم البعض في تعجب و أندهاش وذهبوا للتحدث إلي ميرك كيف أنت لا تملك أدوات للعلاج فقت بكلمه شفيته فأجابهم أجل لأن الصانع ديلو الذي أعبده لديه العلم الذي يفوق جميع من يعيش بأريولا او الاكوان الأربعة فطلبوا منه أن يحدثهم أكثر عن الصانع و رد عليهم بأنه هو من صنع المايونين والفايونين والأرك فتعجب الأطباء مرة أخري وقالوا من هم الأرك فأجابهم أنهم كانوا

برامج يتحكمون بالمعادن أو بأجساد المايونين أو الفايونين وكبيرهم كان نيون و لكن خاموريا قام بقتلهم جميعا و لكن الصانع أعاد نيون إلي الحياة بعد مقتله وقال أحد الأطباء و لكن لا يمكن لأحد أن يعود للحياة مرة أخري فرد ميرك كلا الصانع يستطيع أعادة من توفي إلي الحياة مرة أخري و بدأ الأطباء الإيمان بوجود الصانع و واصل ميرك دعوته وبدأ المايونين بأرض الفجر التصديق بوجود الصانع ديلو مرة أخري بسبب قدرة ميرك علي علاج المايونين و لكن كان هناك كبير الأطباء بأرض الفجر لا يصدق بوجود الصانع بعد ولكن حدث له أمر عجيب و هو أنه استطاع علاج أحد المرضي إليه من مرض لم يستطع أحد من قبل علاجه فبدأ بتكذيب كلام ميرك لأنه استطاع علاجه وقال ربما

كان ميرك يخفي علم كبير ويكذب علي المايونين عن طريق روايته لهم عن الصانع

و بعد أيام جاء له مريض أخر بنفس مرض المريض الأول الذي استطاع علاجه وهنا كان كبير الأطباء واثق من نفسه وقال له لا تخف لقد سبق وقمت بشفاء هذا المرض و أعطي كبير الأطباء للمريض نفس الدواء الذي اعطاه للأول

ولكن حدثت مفاجأه وهي أن المريض ازداد مرض بعد أخذ الدواء وبعدها بدقائق توفي المريض مما جعل عقله يشتت من التفكير وقال كيف كل شئ يندرج تحت العلم كيف شفيت المريض الأول بهذا العلاج والأخر مات منه هذا الأمر

يفوق العلم و أراد كبير الأطباء مقابله ميرك وجها لوجه و التحدث معه و أرسل أحد المايونين إلي ميرك لطلبه المجئ إلي منزله ووافق ميرك علي

مقابلة كبير الأطباء و في أثناء طريقة إليه قابل ميرك نيون وأخبره نيون أنه لن يظهر له مرة أخري ولكن سوف يحدثه في نفسه فكما نعلم أن الأرك بإمكانهم التحدث من خلال أجساد الفايونين والمايونين و تابع ميرك طريقه بعدها وقام بالطرق علي باب كبير الأطباء و استقبله أفضل استقبال و بدأ كبير الأطباء حديثه مع ميرك و اخبره عن قصته الذي حدثت له مع هذان المريضان فرد ميركبإن الصانع ديلو يريد تثبيتك علي طريق الحق له و أن يكون هذان المريضان خير دليل لك علي وجوده فقال كبير الأطباء كيف و واصل ميرك حديثه أن كان تعلمناه من أجدادنا أن كل شئ بأرض الفجر سواء من أمراض أو ابتكارات هي بسبب العلم هو الوحيد الذي بأمكانه فعل ذلك فكيف

أستطاع علاج أحد المريضين و لم يستطع علاج الأخر فقط قم بالتفكير قليلا هذا الأمر

يفوق العلم من قام بصنعنا من قام بأنشاء الموارد الذي لا نستطيع العيش بدونها هي لم توجد من تلقاء نفسها وهنا بدأ كبير الأطباء بالاقتناع بكلامه وشكره علي مجيئه له والاستماع لحديثه وطلب منه طلب أنت هو رسول الصانع

هنا هل بإمكانك سؤاله هذا السؤال وأن تخبرني رده علي ما الحكمه من صنعنا نحن نعيش مده قليلة و نموت بعضها لما لا نستطيع العيش إلي الأبد مثل خاموريا وسمع نيون كلام كبير الأطباء وتحدث ميرك في نفسه إلي نيون

أن يخبر الصانع بسؤال كبير الأطباء وبعد يوم يعود نيون إلي جسد ميرك ويخبره بما قاله له الصانع أن يخبر المايونين الآتي بأن كل من توفي

من المايونين سوف يعود للحياة مرة أخري علي الأرض و لكن من يطيع كلام
الصانع سوف يلقي الحياة إلي الأبد علي الأرض و أما من كان يفسد بأريولا و الأكوان الأربعة فسوف يتم تعذيبه إلي الأبد وعلي المايونين من الآن أن يقوموا بأداء الصلاة في وقتين أحداهما مع بدأ أنارة المصباح الكبير في
الصباح والأخري في نصف الليل مع بدأ أنارة المصباح الصغير و أن قدرة ميرك علي شفاء المايونين لن تعد موجودة له و ليس بسبب كره الصانع له أنما يريد الصانع أن تكون صلاه المايونين له خير علاج لهم وقام ميرك وبمساعده هنتا أن يطلبوا من المايونين التجمع في وقت الظهيره في مكان واحد ليخبروا الجميع رساله الصانع لهم و مع بدأ وقت الظهيرة بدأ ميرك في

التحدث إلي المايونين وأخبرهم بجميع ما أخبره به نيون ولكن بدأ أغلبية المايونين
برفض الصلاة في منتصف الليل لأنه وقت راحتهم وطلبوا من ميرك أن يتحدث إلي الصانع و يقوم بتغيير وقت الصلاة إلي وقت آخر و أتي نيون برسالته إلي ميرك ليخبرهم برفض الصانع تغيير هذا الوقت و أن يجب عليهم
إطاعه كلام الصانع بدون أن يعرفوا أسباب هذا الوقت وكان معظم المايونين وعلي رأسهم ميرك و هنتا و رون و مور حاكم أرض الفجر والقليل من المايونين هم قاموا بتأديه الصلاة في ميعادها و أغلبية المايونين كان يأدوا
صلاة واحده و هي صلاة الصبح فعادت الأمراض للمايونين مرة أخري فذهبوا إلي ميرك ليشفيهم ثم تفاجئوا بأخبار ميرك لهم أن قدرته لم تعد موجوده

و أن هناك طريقه واحده وهي بتأديه الصلاة في وقتها و بدأ المايونين

في أطاعة الصانع وتأديه الصلاة وقتها وتابعوا الدعاء أثناء الصلاة وهنا بدأت الامراض

والفيروسات بالأنتهاء علي أرض الفجر و عم الرخاء بأرض الفجر وكثرت الموارد بها وانتهي عصر الأضمحلال ولم يعد

هناك أحد يسرق أو يقتل الأخر وانتشرت المحبه بشكل وأن لم يكن عام و لكن كبير و سأل نيون الصانع وطلب منه أنه يريد أن يعلم سبب تأديه المايونين الصلاة في هذة الأوقات وكيف هي بالفعل تشفيهم فرد عليه الصانع

و قال أنها لا تشفيهم بل أنا من أشفيهم بأرادتي و أنما جعلتها فقط سبب ليثقوا في وجودي و قوتي وعلمي و في أحد الأيام بأرض الفجر طلب مور

رؤية ميرك في مجلس قضاء أرض الفجر فذهب ميرك لرؤية ما الخطب هناك

ثم بعد ذلك وصل ميرك إلي مجلس قضاء أرض الفجر ليخبره مور عن قضية يريد من ميرك مشورته بها و هي أن أحد المايونين اصطدم بآخر مما تسبب في أصابت بليغه للآخر فقام المدعي بتوجيه دعوة إلي المجلس بمحاكمه

الآخر المدعي عليه فطلب ميرك بأن يسمع حديث الاثنان عن ما حدث وأرسل مور أحد الحراس ليأتي بالمدعي و المدعي عليه فقال المدعي أن الآخر اصطدم به وتسبب لي بأصابات بليغه أجلستني عن العمل والآن لا

أستطيع الأتيان بالموارد إلي اسرتي وطلب ميرك من المدعي عليه بالتحدث عن الواقعة فقال المدعي عليه بأنه لم يقصد الاصطدام به او اذيته انما كنت

مسرعا لأجل أن والدي بالمستشفي أردت الاطمئنان عليه ولم انتبه إلي طريق

وقام المدعي عليه بالترجي بلإفراج عنه لأجل آسرته ووالده فهو العائل الوحيد لهذه الأسرة

ويتحدث نيون إلي ميرك ويخبره بكيف النطق بالحكم في هذه القضيه ولكن في هذه الأثناء قرر مور بمعاقبه المدعي عليه بسجنه بنفس مده

المدعي الذي سوف يقضيها مصابا فهذا سوف يكون عدلا فرد ميرك بالرفض وقال هذا لن يكون عدلا فسوف ندمر أسرته كما أنه لم يقصد أذيه

المدعي وطلب ميرك من مور بالأفراج عن المدعي عليه فقال مور نعم سوف أخرجه ولكن

أخبرني سبب أن يتم أطلاق سراحه أعلم بأن الصانع أخبرك السبب فأخبرنا آياه فرد ميرك أنه

سوف يكون هناك نتائج لما حكمت به و لن يكون

عدلا كما قلت إذا قمت بسجن المدعي عليه فمن سوف يقوم بمساعده زوجته و أولاده بالكاد هناك أسرة المدعي لن تسطيع العيش بسبب أصابته إذا شجنت المدعي عليه لن تكون أسرة واحده حزينه بل أثنتان يجب عليك كحاكم لأرض الفجر أن تعطي الموارد لأسرة المدعي مجانا طول فترة أصابته حتي يتم شفائه تماماً و أن تفرج عن المدعي عليه و تركه يعود لأسرته لينتهي الحزن بين الأسرتين فأقتنع مور ومجلس القضاة بكلام ميرك وقالوا بأن ليس كل شئ يجب أن نحكم عليه و يتم سجنه وأنما ننظر إلي نتائج ما سوف نتخذه من حكم و تأثيرة علي الآخرين حتي لا يصيبهم أذي و بعد أيام طلب مور و مساعده لنو رؤية ميرك مرة أخري و سألوة لماذا أختارك

الصانع أنت لتكون رسوله فيوجد بأرض الفجر
الكثير من العلماء والذي شوف يكونوا
أكثر نفعاً عنكرلا أقصد الأهانه لك يا ميرك فجميعنا
نحترمك ولكن نريد أن نعرف السبب و قال ميرك
بأنه لا يعلم ولكنه سوف يسأل الصانع عن سؤالكم
وسوف يعود لكم بالإجابة وفي اليوم التالي عاد
إليهم ميرك و قال بأنه أختاره
هو لبعض الأسباب أن الصانع إذا اختار أحد
العلماء من المايونين فسوف تكون حجه المايونين
أن العالم يكذب بسبب ما يمتلكه من علمه و أنما
إذا أختار أحد من الفقراء و ممن هم لا يعلمون
شيئاً فسوف يتساءل المايونين كيف
حصل و عرف ذلك فهو ليس عالم ولا يوجد أحد
بأرض الفجر يعلم الفقراء فسوف تكون فرصه
سماعهم له أكبر بكثير .

ومع مرور عشرون عاماً انتشرت العباده في هذا الوقت للصانع بشكل كبير وبدأ الكثير من المايونين في الشك حول كلام ميرك في السابق عن عودتهم للحياة مرة أخري بعد موتهم وطلبوا من ميرك دليل علي كلامه يثبت لهم ذلك

فرد عليهم ميرك كيف تشككون في من استطاع علاجكم من الأمراض و الفيروسات التي لم يستطيع الأطباء والعلماء شفائكم منها أمن قدر علي أن يفعل ذلك غير قادر علي أن يعيدكم للحياة مرة أخري و أتي نيون إلي ميرك برسالة

من الصانع محتواها أن من صدق الصانع فله من الأجر الكثير علي الأرض بعد موته في أريولا و من لا يزال لا يؤمن بوجوده فهو الخاسر و ليس الصانع و أخبر ميرك المايونين رسالة الصانع لهم و عاد نيون إلي ميرك وقام بأخذه

إلي الأرض بأمر من الصانع ليقابل ميرك الصانع مرة أخري و يخبر الصانع ميرك بأن عليه و من يتبعه من المايونين الخروج من أرض الفجر والذهاب لقتال خاموريا وكان ميرك لديه الشكوك لأن الجميع يعلم قوة خاموريا لكن ميرك أطاع الصانع لأنه يعلم قوته وقدرته وعلمه وقبل أن يغادر ميرك أخبره الصانع بأن من سوف يحارب معه خاموريا سوف يكون له علي الأرض قصراً لم يكن ليحصلوا عليه أبدا بأريولا و الكثير من الموارد الجديدة التي لا تنتهي

و أعاد نيون ميرك إلي أرض الفجر و في هذه الأثناء جمع ميرك مور والعلماء وجميع المايونين بأرض الفجر ليخبرهم بأن عليهم الخروج لقتال خاموريا ليرد البعض ولكن في أخر قتال جمع بيينا فاز علينا و قتل أراديا و أخبرهم

ميرك بأن هذه المرة النصر سوف يكون لهم لأن في هذه المرة الصانع معهم و أخبرهم عن مكافأه الصانع لهم ممن سوف يحاربون خاموريا و بدأ المايونين في تجهيز جيشهم لقتال خاموريا و علي الجانب الأخر ببراغ والتي يحكمها

خاموريا يذهب إليه نيون و هنا تفاجئ خاموريا وقال كيف لقد قتلتك فأخبره بأن الصانع عاد ويبشرك بنهايتك وعندما تقتل في أريولا سوف يعيدك للحياة مرة أخري علي الأرض ليعذبك بما فسدت به في أريولا والأكوان الأربعة

ليذهب خاموريا ويقتل نيون مرة أخري ويقول بأنه سوف يقتل الصانع فهو أقوي منه و لكن ظل خاموريا يتساءل كيف لم يستطع رؤية نيون عندما عاد للحياة مرة أخري و في هذه الأثناء يشاهد خاموريا جيش تعداده كبير من

المايونين جاء لقتاله فقال حسناً سوف أبدأ بقتلكم اولاً و قرر خاموريا استخدام سلاحه الجديد و هو دمج الأحجار الأربعة في حجر واحد ليستمد جميع القوة منه ويطير خاموريا إلي أرض الفجر متجاهلا الجيش ويهاجم الدرع الذي
يحمي أرض الفجر و في هذه المرة أستطاع تدمير الدرع وقام بقتل المايونين هناك من صفار المايونين او الأي الخاص بهم ومعني الأي كما قلنا هن الاناث وشاهد ميرك جميع الأطفال والأي يقتلون ومنهم زوجته وابناءه وقد نجي القليل منهم بعد محاولتهم للفرار وهنا تهتز ثقة الجيش بنفسه بسبب فعله خاموريا و يذهب خاموريا لهم و يقول أتوا لي بديلو لأقتله هو لا يستطيع حمايتكم قاموا بعبادتي و سوف أعيد لكم أطفالكم وزوجاتكم للحياة مرة أخري وقام خاموريا بأعادة

تصنيع أحد الأطفال مرة أخري و أعادته للحياة و تفاجئ المايونين وبدأ أكثرهم ترك الجيش والسجود لخاموريا وبدأ ميرك بالأنزعاج منهم و يطلب منهم العودة لكنهم رفضوا وبقي بجوار ميرك القليل من جيشه ويحدث نيون ميرك

ويطلب منه بأن الصانع يخبره بمحاربة خاموريا ومن يتبعه وأن من ذهب إليه لم يعد من قومك و تبدأ الحرب وبالرغم من صغر جيش ميرك إلا أنهم حققوا الفوز علي أغلبية المايونين الذين اتبعوا خاموريا وقاموا بقتلهم إلا أن خاموريا

سوف يعيدهم مرة أخري وهو يبتسم ووجه ميرك كلمه لخاموريا ويطلب منه مقاتلته لوحده واستهزئ به خاموريا وقال له قتلت من هو أقوي منك أنت مجرد نكرة أمام قوتي أسجد لي و سوف أعفو عنك فأبي ميرك أن يسجد له

ليذهب خاموريا لقتله ووجه ضربة قوية لميرك
ولكن لم يحدث شئ له وهنا بدأ خاموريا بالتعجب
وواصل ضربه لميرك ولكن لم يصيبه مكروة مجددا
فقال خاموريا كيف ليخبره ميرك لا يمكن هزيمه
من هوه يعبد الصانع ليخرج
ميرك سلاحه ويوجه ضربة إلي خاموريا أنهت
حياته وأثناء وفاة خاموريا ظل يردد ولكن أين قوة
الأحجار لما لا تعمل و أنتهت الحرب بقتل خاموريا
ونهايته بأريولا و يرث ميرك أريولا والأكوان
الأربعة بعد أن اعطاها الصانع له
ومن معه من المايونين واعطي الصانع للمايونين
أيضاً قدرة الطيران حتي يعيشوا علي الأكوان
الأربعة وعلي الأرض يعيد الصانع المايونين الذين
حاربوا بجانب خاموريا و عندما عادوا نظروا في
وجه الصانع وهم يتساءلون من هذا

ليتحدث الصانع لم تؤمنوا بوجودي وحاربت بجانب
من فسد في أريولا الآن سوف تأخذون عذابكم
إلي الأبد فلتدعو خاموريا أن يساعدكم ان استطاع
وبدأ المايونين في البكاء والعفو من الصانع فرفض
الصانع طلبهم وبدأ بعذابهم
وبعدها يعيد الصانع خاموريا للحياة مرة أخري
ويذهب نيون لتكبيل يديه بالسلاسل وعلم خاموريا
أن هذه نهايته التي سوف يعيشها إلي الأبد وهي
العذاب ولكن قام بسؤال الصانع سؤال واحد كيف
مايونين ضعيف قتلني و أنا أمتلك
قوة الأحجار التي أنت صنعتها و أخذت قوتها
ليجيبه الصانع بأن الأحجار لا يوجد بها قوة وأنما
هو من أعطاه القوة ولكن لماذا فقط لأزيدك ضلالاً
عن طريقي فأنت لم تفكر و لو لمرة واحدة في
الأستغفار عما فعلت وقتلت في

أريولا لا يوجد شئ اسمه قوة الأحجار تعطي العلم بل لا يوجد شئ اسمه علم فأنا العلم وانا أضع له قيمه لكم أم لا وأخذ نيون خاموريا بعيدا لألقاءة بكهف مهجور علي الأرض ومعه حمم في الكهف تغلي جسده فهذا سوف يكون
عذابه إلي الأبد .
و في النهاية اتمنوا أن تنال القصه اعجابكم مع جزيل الشكر مني لكم بقرائتها.